

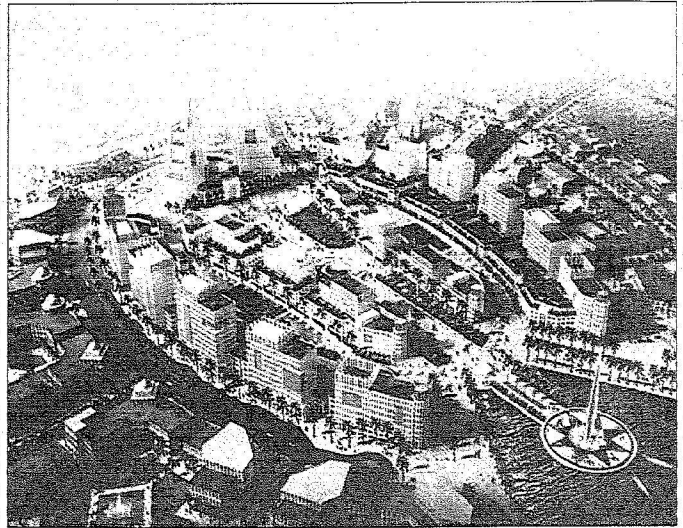
المصدر : الوطن السعودية - ملحق خاص

التاريخ : 23-09-2007  
العدد : 2550  
الصفحات : 16  
المسلسل : 40



الهدايا الوطن

شحنات المصنعة غربية الملك عبدالله الاقتصادية



الهدايا الاقتصادية في جازان

تغير طبيعة الجغرافيا الحديثة للمملكة

4 مدن اقتصادية جديدة تؤسس لعهد جديد من الاستثمارات المحلية والعالمية

ومدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل، ومدينة المعرفة الاقتصادية في المدينة المنورة، ومدينة جازان الاقتصادية 4 أهداف رئيسية للمملكة تتمثل في تحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة، والتنوع الاقتصادي، وتوفير الوظائف، وتحديث البنى التحتية ونقل المعرفة.

وتؤكد الدراسات الاقتصادية أن قطاع العقار السعودي يتمتع حالياً بمحفزات جديدة تؤهله لمزيد من النمو يدعمه النمو السكاني ومشروعات المدن الاقتصادية والسياحة وارتفاع السيولة المحلية والإنفاق الحكومي.

ويقدر الطلب السنوي على الوحدات السكنية بمعدل 150 ألف وحدة تتركز نسبة 70 ٪ منها في مدن الرياض وجدة ومكة المكرمة وحدها.

ويرى اقتصاديون أن أسعار النفط ستمثل محفزاً لطفرة في السيولة تؤدي إلى تزايد مستويات الإنفاق الحكومي مستندة إلى أن اعتمادات الإنفاق العام لعام 2007

أجها، الوطن

تبتت السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز إنشاء 4 مدن اقتصادية جديدة في المملكة تغير طبيعة الجغرافيا الحديثة للمملكة وتؤسس لعهد جديد من الاستثمارات المحلية والعالمية.

فقد أعطى خادم الحرمين الشريفين إشارة البدء في تنفيذ 4 مدن اقتصادية في رابغ وحائل والمدينة المنورة وجازان. وتسعى السعودية في خططها إلى تحويل هذه المدن إلى نكية تحقق أهداف المملكة في الوصول إلى مصاف الدول العشر الأولى من حيث التنافسية.

ويقدر حجم الاستثمارات المستهدفة المتوقع ضخها في المدن الاقتصادية الأربع التي جرى الإعلان عنها بنحو 280 مليار ريال خلال السنوات العشر المقبلة، توفر أكثر من مليوني وظيفة خلال العقد المقبل. وستحقق كل من مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ،

### مدينتي الملك عبد الله الاقتصادية

تقع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية غربي السعودية أكثر من 55 مليون متر مربع على ساحل مدينة رابغ، وستوفر المدينة تسهيلات من شأنها اجتذاب رؤوس الأموال والمستثمرين على هذه المدينة الجديدة، للمساهمة في إنمائها بمزيد من السرعة ورفدها بمزيد من الإمكانيات. وتأخذ شركة إعمار العقارية على عاتقها دور المطور الرئيسي لهذا المشروع، وذلك بتحالف كل من شركة إعمار الإماراتية وعميسير السعودية ومشاركة العديد من الشركات، ويتم طرح 30٪ من أسهمها للاكتتاب العام.

الركاب والبضائع، وتوفر قدرات تصنيع عالية التقنية للمحاصيل الزراعية التي تزخر بها حائل، ودول الجوار القريبة منها.

أما مدينة المعرفة الاقتصادية فتقع الأرض شرقي المدينة المنورة على بعد 5 كيلومترات من الحرم النبوي الشريف على طول طريق الملك عبد العزيز بين الخط الدائري الثاني والثالث وعلى مساحة 4,8 ملايين متر مربع، فيما يصل حجم استثمارات المشروع إلى 25 مليار ريال، ويتم تنفيذه خلال 12 عاماً.

ويتكون المشروع من عدة عناصر رئيسة تشمل مجمع طبية للتقنية والاقتصاد المعرفي، ومعهد

البحري، والمنطقة الصناعية، وحي الأعمال المركزي (ويشمل الحي المالي)، والمتنجات، والمدينة التعليمية، والأحياء السكنية.

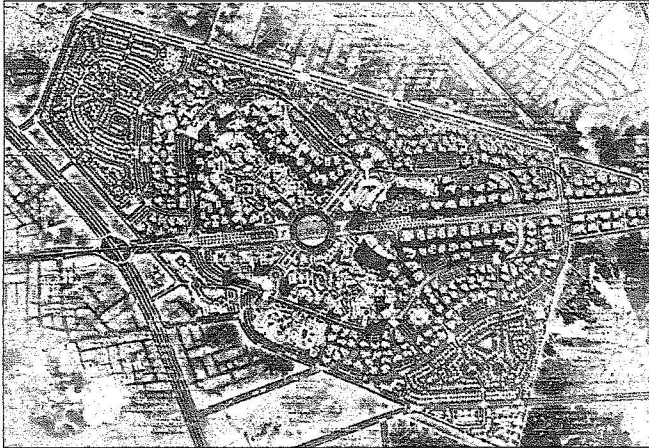
ويقوم تحالف يضم 10 شركات بتطوير مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية في منطقة حائل التي أعلنت عن توجيهها لطرح 30٪ من أسهمها للاكتتاب العام.

وسيعيد مشروع المدينة الجديد الأهمية التاريخية والجغرافية التي اكتسبتها حائل خلال فترات طويلة، كجوابية اقتصادية رئيسية لن تخدم دول المنطقة فحسب، بل ستشمل خدماتها النطاق العالمي، عبر توفير طرق برية وجوية وحديدية تخدم

البالغة أكثر من 100 مليار ريال هي الأعلى في تاريخ المملكة، واعتبرت ذلك بشيراً بوضع أفضل لقطاع البنية التحتية والقطاع التجاري.

ويعتبر طرح المدن الاقتصادية باستثماراتها المستهدفة (280 مليار ريال) محفزاً آخر لنمو قطاع العقار السعودي وتوقع أن تشهد شريحة عقارات التجزئة وشريحة العقارات الفندقية محفزات قوية للطلب.

يذكر أن مدينة الملك عبد الله الاقتصادية تمتد على مساحة 168 مليون متر مربع، في موقع استراتيجي متميز على ساحل البحر الأحمر، وينقسم المشروع إلى 6 مناطق رئيسية هي: الميناء



رسم تخيلي لمدينة المعرفة الاقتصادية

وتغطي منطقة الأسواق مساحة تزيد على 500 ألف متر مربع من المشروع تمتد على جانبي طريق الملك عبد العزيز وتتوسطها الساحة الرئيسة بالمشروع. كما يضم المشروع مسجد الملك عبد العزيز الذي يتسع لحوالي 10 آلاف مصل.

أما مشروع مدينة جازان الاقتصادية فيهدف إلى تحقيق خطط التنمية المتوازنة والتنوع الاقتصادي وتوفير فرص العمل وتحديث البنية التحتية ونقل المعرفة.

وسيتم تخصيص ثلثي مساحة هذه المدينة للصناعات المختلفة فيما ستكون الطاقة الاستيعابية للمنطقة السكنية 25 ألف نسمة، كما تشتمل المدينة على محطة للطاقة والتحلية والتبريد وجبيرة أعمال ومركز حضاري ومقر نيش ومنطقة تعليمية وميناء صناعي وسيتم تخصيص 2,5% من أسهم الشركة لذوي الدخل المحدود من أبناء وبنات منطقة جازان، فيما سيتم وضع الأسهم في صندوق استثماري يستفيد من ريعه ذوو الدخل المحدود في المنطقة على المدى الطويل.

للدراستات التقنية المتطورة، ومتحف تفاعلي للسيرة النبوية، ومركز دراسات الحضارة الإسلامية.

كما تشمل المدينة مجمعا للدراسات الطبية والعلوم الحيوية والخدمات الصحية المتكاملة التي تضم العيادات والمختبرات المساندة، ومركزا متكاملًا للأعمال.

ويشتمل المشروع أيضا على مناطق سكنية وفلل وشقق فندقية بمختلف المستويات والتي صممت لتستوعب ما يقارب 200 ألف نسمة، كما تم تزويد المشروع بكامل الخدمات التعليمية لسكان المدينة الرائدة بمستوى عالمي وأرقى المنشآت التعليمية. كما تتسع المدينة لأكثر من 4,000 محل تجاري تغطي كافة احتياجات سكان المدينة، إضافة إلى تلبيةها متطلبات الزوار من المشتريات بجمع المستويات وإيجاد مركز استقطاب سياحي وترفيهي فريد من نوعه في المدينة بما يقدمه من تجربة تسوق عائلي تحيي عبق التراث المعماري الأصيل للمدينة المنورة.

### مدينة المعرفة الاقتصادية

يحمل هذا المشروع مسمى "مدينة المعرفة الاقتصادية: مؤسسة الملك عبد الله لوالديه". وتبلغ مساحتها الإجمالية 4,8 ملايين متر مربع، وتصل المساحات المبنية فيها 9 ملايين متر مربع، بينما يصل حجم الاستثمارات فيها 25 مليار ريال.

وتتكون مدينة المعرفة الاقتصادية من مجمع طبيه للتقنية والاقتصاد المعرفي، ومعهد للدراسات التقنية المتطورة، ومتحف تفاعلي للسيرة النبوية، ومركز دراسات الحضارة الإسلامية، كما تشمل مجمعا للدراسات الطبية والعلوم الحيوية، والخدمات الصحة المتكاملة.

**المصدر :** الوطن السعودية - ملحق خاص

**التاريخ :** 23-09-2007 **العدد :** 2550

**الصفحات :** 16 **المسلسل :** 40

### مدينة جازان الاقتصادية

تقع مدينة جازان الاقتصادية على بعد 50 كيلو متراً شمال مدينة جازان بمساحة حوالي 100 مليون متر مربع بطول 12 كيلو متراً بمحاذاة الشريط الساحلي وعرض 8 كلم.

ويتوقع أن تستقطب مدينة جازان الاقتصادية ما يزيد على 100 مليار ريال من الاستثمارات الصناعية والتجارة والسكنية، وسيسهم في توفير نحو 50 ألف فرصة وظيفية مباشرة وغير مباشرة.

وتركز مدينة جازان الاقتصادية على الصناعات الثقيلة ذات الاستخدام الكثيف للطاقة، والتي تعد الميزة النسبية الأولى للسعودية، وستفيد المدينة بحكم الموقع الجغرافي الاستراتيجي وبقربها من أهم الخطوط الملاحية الدولية على البحر الأحمر وقرب المحيط الهندي والتي تهيئ الفرص لتلك الصناعات للتواجد في قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا.

### مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية

تقام هذه المدينة على مساحة قدرها 156 مليون متر مربع وبتمويل إجمالي قدره 30 مليار ريال خلال مدة عشر سنوات، يتم دفعه بالكامل من القطاع الخاص، حيث تم بدء العمل في المخططات التفصيلية للمشروع.

وسيقوم بتطوير هذه المدينة بإشراف الهيئة العامة للاستثمار وقيادة شركة ركيزة القابضة بتحالف سعودي خليجي ودولي عملاق لتكون أكبر مدينة اقتصادية في الشرق الأوسط للخدمات اللوجستية والنقل. ويستهدف المشروع لتفعيل موقع السعودية الاستراتيجية كحلقة وصل بين الشرق والغرب الذي يعتبر الميزة النسبية الاقتصادية الثانية للسعودية، وذلك عبر تأسيس مدينة اقتصادية متكاملة العنصر الرئيسي فيها هو مركز النقل والخدمات اللوجستية يكون نقطة التقاء للبضائع والمعادن والمنتجات الزراعية القادمة من شمال السعودية ومن منطقة حائل وما جاورها بحيث يكون ملتقى لتجارة وتسويق وتصنيع تلك المنتجات مما يرفع القيمة المضافة الناتجة عنها.